

اَقِيْمُوْا صِرَاحَ الْاِصْلَاحِ

عَلَّـ اسَاسٍ مِّنَ الْعِلْمِ

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل

الشيخ عبد المجيد سليم

رئيس لجنة الفتوى بالأزهر ووكيل جماعة التقريب

"يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"

لما ألفت (جماعة التقريب بين المذاهب الإسلامية) انفتح للمسلمين باب عظيم من الأمل في أن تنزل عليهم رحمة من الله تعام بلادهم وشعوبهم، وتدفع بهم في طريق الخلاص من الضعف الذي انتابهم، والذل الذي أصابهم، والشتات الذي فرق بين قلوبهم، وقال المخلصون لهذه الأمة، الغُيْرُ على هذه الملة: جماعة من أهل العلم، وأولى الرأي يمثون المذاهب المختلفة في العالم الإسلامي، قد انعقدت بينهم آصرة جديدة من أو اصرا المودة والقربى، ويُسرت وسيلة ناجعة من وسائل التفاهم والشورى، وإنهم لو اصلون بإذن الله إلى ما يبتغون من تأليف قلوب المسلمين، وجمعهم على كلمة سواء: أن يؤمنوا بما آمن به الرسول والمؤمنون، وأن يمحصوا ما يعرض لهم من مسائل الخلاف تمحيص الصادقين المخلصين للحق، الذين لا يبتغون الفلج، ولا يتنازعون الغلب، وأن يعودوا كما كانوا أمة واحدة، رائدها كلمة الله، وغايتها إعزاز دينه ونشر شريعته، وإبلاغ العالمين رسالة خاتم النبيين.